

تاج العروس من جواهر القاموس

العِفْرَسُ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : عِفْرَسٌ بِالْكَسْرِ : اسْمٌ . نقله الصَّاعِقَانِيُّ . قلت : وهو أَبُو حَيٍّ بِالْيَمِنِ وهو عِفْرَسُ بْنُ حُلَافِ بْنِ أَفْتَلٍ وَهُوَ خَذْعَمُ بْنُ أَرْحَمٍ . وقال غيره : العِفْرَسُ والعِفْرَيْسُ كَعِفْرَيْتٍ والعِفْرَاسُ وقد أَشارَ لَهُ المصنِّفُ فِي عِرْفَسٍ والعِفْرُوسُ بِالضَّمِّ . والعِفْرُ نَسْ كَسَفَرٍ جَلٍ : الأَسَدُ الشَّدِيدُ العُنُقِ الغَلِيظُ وَمَا سِوَى الْعَيْنِ وَالرَّاءِ وَالْفَاءِ فَهُوَ زِيَادَةٌ . وعِفْرَسَهُ عِفْرَسَةً إِذَا صَرَاعَهُ وَغَلَابَتَهُ قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَ الأَسَدُ عِفْرَيْسًا . والعِفْرُ نَسٌ كَخَذَرٍ نَقٍ إِنَّمَا غَايَرُ فِي الْوَزْنَيْنِ تَفَنُّنًا : الغَلِيظَةُ العُنُقِ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَمِنَ الْأُسُودِ وَالْكَلابِ وَالْعُلُوجِ كَذَا صَرَّحَ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَإِنَّمَا اقْتَصَرَ المصنِّفُ عَلَى الْإِبِلِ تَقْلِيدًا لِلصَّاعِقَانِيِّ فَقَطْ وَلَمْ يُرَاجِعِ الْأُمِّهَاتِ مَعَ قُصُورِهِ عَنْ ذِكْرِ الْعِرْفَاسِ هُنَا مَعَ الْعِفْرِ نَسٍ بِالْمَعْنَى الَّذِي ذَكَرَهُ وَعَنْ ذِكْرِ الْعِفْرَسِ كَجَعْفَرٍ : السَّابِقِ السَّرِيعِ . وَالْعِفَارِيسُ : النَّعَامُ . وَالْعِفْرَسِيُّ : الْمُعَيَّي خُبْرًا . وَعِفْرَسُ كَزَبْرَجٍ : حَيٌّ بِالْيَمِنِ وَالْمصنِّفُ أَوْرَدَهُ بِالْقَافِ وَهُوَ تَمْحِيفٌ وَقِيلَ لُغَةً . وَابْنُ الْعِفْرِيسِ كَعِنْدِيلٍ : هُوَ أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّوْزَنِيُّ الشَّافِعِيُّ الإمامُ الْفَقِيهُ الْمُتَكَلِّمُ صَاحِبُ جَمْعِ الْجَوَامِعِ الْكِتَابِ الَّذِي اخْتَصَرَهُ مِنْ كُتُبِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَمِنْهُ أَخَذَ التَّاجُ السُّبُكِيَّ اسْمَ كِتَابِهِ جَمْعُ الْجَوَامِعِ .

ع ف س .

العِفْسُ كَالضَّرْبِ : الْحَبِيسُ يَقَالُ : عَفَسَ الدَّابَّةَ وَالْمَاشِيَةَ عَفْسًا : حَبَسَهَا عَلَى غَيْرِ مَرْعَى وَلَا عِلَافٍ . وَالْمَعْفُوسُ : الْمَحْبُوسُ وَقَدْ عُفِسَ كَعُنِي . وَالْعِفْسُ : الْإِبْتِذَالُ لِلشَّيْءِ وَالْإِمْتِهَانُ يَقَالُ : عَفَسْتُ ثَوْبِي أَيِ ابْتِذَلْتُهُ . وَالْعِفْسُ : شِدَّةُ سَوْقِ الْإِبِلِ وَقَدْ عَفَسَهَا الرَّاعِي عَفْسًا : سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا قَالَ : يَعْفِسُهَا السَّوَّاقُ كُلُّ مَعْفَسٍ . وَالْعِفْسُ : دَلْكُ الْأَدِيمِ بِيَدِهِ فِي الدِّبَاغِ . وَالْعِفْسُ : الضَّرْبُ عَلَى الْعَجْزِ بِالرَّجْلِ . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : بَطَّهَرَ الرَّجْلَ . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : بَطَّهَرَ الرَّجْلَ وَقَدْ عَفَسَ الرَّجْلُ الْمَرَأَةَ بِرَجْلِهِ يَعْفِسُهَا : ضَرَبَهَا عَلَى عَجِيزَتِهَا يُعَافِسُهَا وَتُعَافِسُهُ . وَالْعِفْسُ : الْجَذْبُ إِلَى الْأَرْضِ فِي ضَغْطٍ شَدِيدٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَدْ عَفَسَهُ عَفْسًا : جَذَبَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَضَغَطَهُ فَضَرَبَ بِهِ وَكَذَلِكَ : عَكَسَهُ وَعَرَسَهُ

قال الأزهريُّ : وأجاز ابنُ الأعرابيِّ السينَ والصاد في هذه الحروف .
والمعفَس كمَجْلِس : المَفْصِلُ من المَفْصَل قال الصَّاعِانيُّ : وفي هذه
الكلمة نَطَرٌ . والعَيْفَس كحَيْفَس وهو وَزَنٌ بالمَجْهول فإنَّ ظاهرَهما
أَنَّهُما كحَيْدَرٍ والصواب فيهما كقِمَطَرٍ كما ضَبَطَه غيرُ واحدٍ من الأئمَّةِ
وهو القَصِير نقله الصَّاعِانيُّ . وانعَفَس في التَّرابِ : انعَفَرَ نَقْلَه
الصَّاعِانيُّ أيضاً . وتَعَفَّسوا : تَعَالَجوا في الصَّرَاعِ . ونَحَّوه وقد عَفَسه
إذا صَرَّعه . والمُعَفَّسَةُ : المُعالِجَةُ بالأُمورِ والمُمَارِسَةُ بها يقال : باتَ
فُلانٌ يُعَفِّسُ الأُمورَ . والعِفَّاس ككِتَابٍ : الفَسَاد هَذَا في سائرِ النُّسخِ
المَوْجُودَةِ وبه فُسِّر قولُ جريرٍ يهْجُو الراعيَ النُّمَيْرِيَّ :
فَأَوَّلِعْ بالعِفَّاسِ بَنِي نُمَيْرٍ ... كَمَا أَوَّلِعْتَ بالدَّيْرِ الغُرَابَا
يَدْعُو عليهم أَرَادَ : بالفَسَادِ كما رَوَاهُ عُمَارَةُ هَذَا أَيْضاً وَقِيلَ : بل أَرَادَ
نَاقَتَهُ المُسَمَّاةَ بالعِفَّاسِ بِدَلِيلِ البَيْتِ الَّذِي قَبْلَ هَذَا :
تَحِنُّ لَه العِفَّاسِ إِذَا أَفَاقَتْ ... وتَعْرِفُهُ الفَصَالُ إِذَا أَهَابَا
والعِفَّاس : اسمُ نَاقَةٍ للرَّاعيِ النُّمَيْرِيِّ وكذلك بَرِّوَعُ قال فِيهِمَا : إِذَا
بَرَكَتْ مِنْهَا عَجَاسَاءُ جِلَّةٌ بِمَحْنِيَّةٍ أَشْلَى العِفَّاسِ وَبَرِّوَعَا